

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(فصل ح ق) .

قوله حقبا أي زمانا والجمع أحقاب قوله فأحقبها ناقة أي جعلها وراءه مكان الحقيبة
قوله حقروا شأنها أي صغروه وجعلوه حقيرا قوله الأحقاف جمع حقف بالكسر وهو ما اعوج من
الرمل قوله أمينا حق أمين أي أمينا حقيقة قوله حقة هي التي دخلت في رابع سنة من الإبل
قيل سميت بذلك لأنها استحقت الركوب والتحميل وجمعها حقق بالضم وحقاق بالكسر وحقائق قوله
الحاقة القيامة لأن فيها حواق الأمور والحقة والحاقة واحد والحاقة النازلة والداهية
وبذلك سميت القيامة وقيل لأنها تحقق كل إنسان من خير أو شر وقيل لأنها تحقق كل مخاصم أي
تغلبه وتخصمه قوله المحاقلة هي كراء الأرض بجزء مما يخرج منها ومنه كنا أهل حقل وأصل
الحقل الزرع قوله حاقنتي قيل الحاقنة ما سفل من البطن والذاقنة ما علا منها وقيل
الحاقنة ما فيه الطعام وقيل الوهدة المنخفضة بين الترقوتين والحلق قوله فأعطانا حقوقه
بفتح أوله أي إزاره وهو موضع الإزار فأطلق عليه وقيل الخاصرة فقط فصل ح ك قوله من حكة
هو داء معروف أعادنا □ منه قوله المحكك تقدم في الجيم ومعنى المحكك المعاود وأراد أنه
يستشفى برأيه كما يستشفى الأجر من الإبل بالتحكك قوله الحكمة قال البخاري الحكمة الإصابة
في غير النبوة وقال قتادة الحكمة السنة وقيل ... أنها تطلق على الفقه والعلم بالدين
وعلى ما ينفع من موعظة ونحوها وعلى الحكم بالحق وعلى الحسنة وعلى الفهم عن □ ورسوله
وقد وردت بمعنى النبوة فصل ح ل قوله يحلئون بتشديد اللام وبالهمزة أي يطردون قوله الحلاب
بالكسر والتخفيف الإناء الذي يحلب فيه ويقال له المحلب وأما قوله في الغسل باب من بدأ
بالحلاب أو الطيب ففيه كلام كثير أو جهة أن مراده هل يبدأ بالغسل قبل الطيب ليبقى أثر
الطيب أو بالطيب قبل الغسل وقد أوضحته في الشرح قوله ومن حقها حلبها على الماء بفتح
اللام ويجوز الإسكان قوله جمعت أحلاسها أي ثيابها جمع حلس بالكسر وهو الكساء ونحوه يجعل
على البعير تحت القتب قوله لا حلف في الإسلام أصل الحلف أنهم كانوا يتعاقدون ويتحالفون
على نصر بعضهم بعضا ويضعون أيديهم جميعا في جفنة فيها طيب أو غيره ومنه الحلفاء
وحلفاؤهم وتحالفت وغمس حلفا قوله الحلقوم فسره في الأصل بمجرى الطعام قوله حلق بتشديد
اللام أي ارتفع والخالق الجبل العالي قوله الحلقة بالسكون السلاح والجماعة المستديرون
وقد تفتح لامه قوله اغفر للمحلقين أي من يحلق شعره قوله حلقى مقصور أصله أن المرأة كانت
إذا مات لها حميم حلقت شعرها فكأنه دعا عليها بذلك لكن لا يقصد طاهره قوله فلما حلت أي
صارت حلالا للأزواج قوله بلغت محلها أي موضع الإحلال قوله وعلى غلامه حلة هي ثياب ذات خطوط

والحلة لا تكون إلا من ثوبين وقيل إنما تكون حلة إذا كانت جديدة وقال أبو عبيد الحلل
برود اليمن قوله حل حل بالفتح وسكون اللام هو زجر الناقة للنهوض قوله تحلة القسم أي
تحليل اليمن قوله حل من إحرامه أي صار حلالا وكذا إذا خرج من الحرم قوله محلى بفضة من
الحلية قوله ثم برك فتحلل أي انحلت قوته قوله حلوان الكاهن أي رشوته والحلوان أصله
الشيء الحلو قوله حليلة جاره هي المرأة ذات الزوج قيل لها ذلك لكونها تحل معه في موضع
واحد قوله بلغ الحلم أي أدرك والمحتلم والحالم واحد قوله إذا هي احتملت أي رأت
المجامعة